

أثر اختلاف نمطي مصدر التعلم (التدوين
الصوتي/ الفيديو الرقمي) في بيئة تعلم مصغر
على تنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة
الفرنسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

سالي عبد الحميد عبد الجواد عبد الحميد

باحثة دكتوراه بقسم تكنولوجيا التعليم - كلية التربية النوعية -
جامعة الزقازيق

أ.د/ أحمد محمد سالم

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية - كلية التربية -
جامعة الزقازيق

أ.د/ أشرف أحمد عبد اللطيف

أستاذ تكنولوجيا التعليم وعميد كلية التربية ووكيل كلية التربية
لشئون التعليم والطلاب - جامعة الأزهر بتقنها الاشراف

د/ رشا على عبد العظيم السيد والى

مدرس تكنولوجيا التعليم - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الحادي عشر - العدد الأول - مسلسل العدد (٢٨) - يناير ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

أثر اختلاف نمطي مصدر التعلم (التدوين الصوتي/ الفيديو الرقمي) في بيئة تعلم مصغر على تنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ.د/ أشرف أحمد عبد اللطيف

أستاذ تكنولوجيا التعليم وعميد كلية التربية
ووكيل كلية التربية لشئون التعليم والطلاب -
جامعة الأزهر بتفهما الاشراف

سالي عبد الحميد عبد الجواد عبد الحميد

باحثة دكتوراه بقسم تكنولوجيا التعليم - كلية
التربية النوعية - جامعة الزقازيق

تاريخ المراجعة ١-١-٢٥٠٢٥م

تاريخ النشر ٧-١-٢٥٠٢٥م

أ.د/ أحمد محمد سالم

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية -
كلية التربية - جامعة الزقازيق

د/ رشا على عبد العظيم السيد والى

مدرس تكنولوجيا التعليم - كلية التربية النوعية -
جامعة الزقازيق

تاريخ الرفع ١٨-١٢-٢٤٠٢٤م

تاريخ التحكيم ٢٩-١٢-٢٤٠٢٤م

المخلص:

هدف البحث إلى تحديد أثر اختلاف نمطي مصدر التعلم (التدوين الصوتي/الفيديو الرقمي) في بيئة تعلم مصغر على تنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد تم إجراء التجربة على عينة مكونة من (٤٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الحرية الثانوية بنات بمدينة الزقازيق، وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبيتين، عدد طالبات كل مجموعة (٢٠) طالبة، مجموعة (١) درسن المحتوى التعليمي بنمط مصدر التعلم (التدوين الصوتي)، مجموعة (٢) درسن المحتوى التعليمي بنمط مصدر التعلم (الفيديو الرقمي)، واستخدم البحث مجموعة من الأدوات (اختبار مهارات التواصل الشفهي - مقياس مصدر التعلم Vak) وبعد تطبيق مواد المعالجة التجريبية وتطبيق أدوات البحث، تم التوصل الى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فرق دال بين نمطي مصدر التعلم على التحصيل المعرفي لمهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية لصالح نمط مصدر التعلم (الفيديو الرقمي)، وتؤكد هذه النتائج أهمية استخدام نمط الفيديو الرقمي في زيادة التحصيل المعرفي والأدائي لمهارات التواصل الشفهي لدى طلاب المرحلة

الكلمات المفتاحية: نمط مصدر التعلم - التعلم المصغر - مهارات التواصل الشفهي - اللغة الفرنسية.

Abstract:

The research aimed to determine the effect of the two-learning resource pattern (podcast / digital video), in a micro learning environment

and its impact in developing oral communication skills in French language for secondary school students. The experiment was conducted on a sample of (40) students of first-grade students at Al-Hurriya Secondary School for Girls in the city of Zagazig. the sample was divided into two experimental groups, the number of students in each group was (20). Group (1) studied the content presented via (podcast), Group (2) studied the content and was presented via a (digital video) The research used two research tools (achievement test). After applying the experimental treatment materials and applying the research tools, a set of results were reached, the most important of which is: There is a significant difference between the two types of learning resource pattern in favor of the digital video. These results confirm the importance of using the digital video in developing oral communication skills in French language for secondary school students.

Keywords: the learning resource pattern- the micro- learning environments- oral communication skills- French language.

مقدمة:

يشهد الواقع العالمي تقدماً هائلاً في مختلف المجالات بصفة عامة وفي مجال تكنولوجيا المعلومات بصفة خاصة، والذي كان له دوراً هاماً في التقدم والتطور بكافة جوانب الحياة والتي أخذت تبحر في عالمنا حتى جعلت العالم قرية صغيرة نكتشف منه كل يوم العديد من الوسائل والأساليب التي تساعد في خدمة الإنسان وزيادة معلوماته ورفع مستوى قدراته. نظراً للانفجار المعرفي الذي انعكس بدوره على مختلف المجالات التعليمية والتربوية، أصبح لزاماً على المعلمين تطوير إستراتيجياتهم التعليمية من أجل مواكبة هذا التطور بما يتناسب وقدرات المتعلمين واستعدادهم الذاتي* (إبراهيم، ٢٠٢٠).

وفي ظل التطورات السريعة التي وصلت إليها تكنولوجيا التعلم الإلكتروني ظهرت بيئات تعلم الكترونية متعددة منها: بيئة التعلم المصغر، حيث تعد من التقنيات التي حققت فاعلية كبيرة في مختلف المجالات لسهولة انتشارها وإمكانية استخدامها، مما يجعل العملية التعليمية جزءاً من حياة المتعلم اليومية، وبالتالي انعكس بدوره على نواتج التعلم (Nikou & Economides, 2018).

* اتبعت الباحثة نظام التوثيق (APA Ver.7) للمراجع العربية والأجنبية وفق دليل التوثيق العلمي للجمعية الأمريكية لعلم النفس الإصدار السابع. <https://apastyle.apa.org/products/publication-manual-7th-edition>

تعتمد بيئة التعلم المصغر على تقسيم المادة العلمية إلى أجزاء صغيرة يمكن تقديمها للمتعلم بشكل متكرر مما يؤدي إلى تقليل العبء المعرفي الواقع على عقله ويساعده على بقاء أثر التعلم والقدرة على الاحتفاظ به واستدعائه بسهولة مرة أخرى (Kadhem,2017).

كما أن توظيف أنماط مصادر التعلم في الموقف التعليمي يؤدي إلى ظهور مجموعة من المخرجات التعليمية التي تنعكس بصورة إيجابية ملموسة على التحصيل المعرفي للمتعلمين، مما يساعد على رفع الكفاءة التعليمية وبقاء أثر التعلم مع الاستفادة من التقنيات الحديثة ودمجها في بيئة تعليمية متطورة (شبل، ٢٠١٩).

إن الجمع بين أكثر من نمط للمحتوى التعليمي وتجانسهما معاً بشكل متكامل وطريقة تفاعلية وإتاحتها للمتعلمين في الزمان والمكان المناسب لهم وعلى مختلف الأجهزة الالكترونية يؤدي في نهاية الأمر إلى تحقيق الأهداف بمستوياتها الثلاثة المعرفية والمهاري والوجدانية كما يوفر بيئة تعليمية مرنة تتوافق وفروق الطلاب الفردية واحتياجاتهم وقدراتهم التعليمية (والي، ٢٠٢٠).

ومما سبق يتضح مدى أهمية تنوع أنماط مصدر التعلم في بيئة التعلم المصغر، حيث تنوعت مصادر التعلم ما بين الصوتي والمرئي والسمع مرئي، حيث يعد التدوين الصوتي من أحد أنماط مصادر التعلم السمعية كونه من التقنيات ذات الفائدة الكبيرة في البيئة التعليمية نظراً لقدرته على مساعدة المتعلمين لتجاوز الكثير من الصعوبات في فهم المحتوى التعليمي، كما له اسهامات في توضيح الكثير من المعاني والمفاهيم في مجال تعلم اللغات بصفة خاصة (المعولية، ٢٠٢١).

حيث تعتمد تقنية التدوين الصوتي على الجمع بين الملفات الصوتية والمرئية، والرسوم المتحركة، والفيديوهات الرقمية، بهدف استماع الطلاب إليها وتنمية المهارات التعليمية المختلفة (عبد الله، ٢٠٢٠).

ومن مصادر أنماط التعلم تقنية الفيديو الرقمي والتي تعد من إحدى نتائج الثورة التكنولوجية، حيث تم استخدامها في العملية التعليمية بصورة ساعدت على تحسين وتطوير التعلم، نظراً لمرونتها فيما يخص اختيار المكان والزمان المناسبين للعرض التعليمي (ابراهيم، ٢٠٢٣).

حيث يهتم الفيديو الرقمي بقدرته على عرض المعلومات المتنوعة وتسهيل استيعاب المعارف وتبسيط المعلومات الصعبة المجردة، كما يمكنه عرض المهارات المتنوعة بطريقة تحاكي الواقع مما يحقق عنصر جذب انتباه المتعلمين وتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المرجوة منه (Oest&Mcginty,2020).

ولقد أشار كلاً من هنري، ماكوي وهنري (2022)؛ McCoy & Henry, 2021 إلى الفوائد العديدة للفيديو الرقمي، حيث يعطى الفرصة للمتعلم للمشاركة الفعالة والقدرة على التعبير والتأمل الذاتي وتبسيط المعارف والمهارات دون ملل مع قصر وقت التعلم والتقدم في العملية التعليمية وفق قدراته وسرعته الذاتية.

وقد أكدت توصيات المؤتمرات والندوات ونتائج التقارير والبحوث العلمية في تكنولوجيا التعليم على ضرورة الاهتمام باستخدام التقنيات الحديثة التي تهدف إلى تطوير المناهج التعليمية بما يمكنها من تأهيل المتعلمين لمواكبة متطلبات القرن الحادي والعشرين ومن أهم تلك التوصيات ما يلي:

حيث أوصى مؤتمر تكنولوجيا التعليم الثالث (٢٠٢٣) الذي نظّمته جمعية العلاقات العامة الكويتية برعاية وزير التربية ووزير التعليم العالي والبحث العلمي على بذل الجهد في مجالات تطوير التعليم الرقمي وخصوصاً في مجال تطوير المناهج التفاعلية الإلكترونية، حسب المعايير والمواصفات الدولية في هذا المجال، وتشجيع الطلبة في مراحل التعليم على استخدام برمجيات التعليم الإلكتروني داخل المدرسة وخارجها لإعداد جيل عصري قادر على التفاعل مع التقنيات الحديثة.

ولقد تبني البحث الحالي استخدام نظرية تجزئة الأحداث عند تصميم بيئة التعلم المصغر، لما تعتمد عليه هذه النظرية من تجزئة للمعلومات والمعارف ذات الطابع الضخم التي يصعب استيعابها جملة واحدة إلى أجزاء مصغر يمكنها إيصال المعلومات بطريقة مبسطة، حيث تعمل على إحداث تعلم بصورة متقنة والقدرة على الاحتفاظ بالمعارف والمعلومات لوقت أطول وبقاء أثرها، خاصة في مجال تعلم اللغة الفرنسية مما يسهل على المتعلم الاستماع الجيد والنطق السليم، وبالتالي تحقيق هدف البحث في تنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية.

وبناءً على ما سبق تبين أهمية استخدام أنماط مصادر التعلم لتنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية ومدى أهمية توظيفه بما يسهم من تطوير العملية التعليمية ورفع مستوى المتعلمين، وبالتالي يأتي هذا البحث لتقصي أثر نمطي مصدر التعلم (التدوين الصوتي/الفيديو الرقمي) في بيئة تعلم مصغر على تنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في وجود قصور في مستوى مهارات التواصل الشفهي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مما يستدعي تدريب الطلاب عبر أنماط تعليمية حديثة متمثلة في نمط مصدر التعلم (التدوين الصوتي/الفيديو الرقمي) من خلال بيئة تعلم مصغر لتنمية مهارات التواصل

الشفهي لديهم، والحاجة الماسة إلى معرفة أثر اختلاف انماط مصدر التعلم في بيئة تعلم مصغر على تنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومن خلال عرض ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:
ما أثر اختلاف نمطي مصدر التعلم (التدوين الصوتي/ الفيديو الرقمي) في بيئة تعلم مصغر على تنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

وتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية؟
2. ما معايير تصميم بيئة تعلم مصغر قائمة على نمطي مصدر التعلم (التدوين الصوتي/الفيديو الرقمي) لتنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
3. ما التصميم التعليمي المناسب لبيئة التعلم المصغر القائمة على نمطي مصدر التعلم (التدوين الصوتي/الفيديو الرقمي) لتنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
4. ما أثر نمطي مصدر التعلم (التدوين الصوتي/الفيديو الرقمي) في بيئة تعلم مصغر على تنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

أهداف البحث:

1. تقديم قائمة مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.
2. تقديم قائمة بالمعايير المناسبة لبيئة التعلم المصغر القائمة على نمط مصدر التعلم (التدوين الصوتي/الفيديو الرقمي).
3. الكشف عن أثر اختلاف نمطي مصدر التعلم (التدوين الصوتي/الفيديو الرقمي) في بيئة تعلم مصغر على تنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

فروض البحث:

يسعى البحث للتحقق من صحة الفروض التالية:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعات التجريبية الذين يدرسون بنمط (التدوين الصوتي) والمجموعة التجريبية الذين يدرسون بنمط (الفيديو الرقمي) في القياس البعدي للاختبار المرتبط بالجوانب المعرفية الخاصة بمهارات التواصل الشفهي اللغة الفرنسية.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعات التجريبية الذين يدرسون بنمط (التدوين الصوتي) والمجموعة التجريبية الذين يدرسون بنمط (الفيديو الرقمي) في القياس البعدي للاختبار المرتبط بالجوانب الادائية الخاصة بمهارات التواصل الشفهي اللغة الفرنسية.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى أنه قد يسهم فيما يلي:

فيما يخص المتعلمين:

١. مساعدة المتعلمين في التغلب على الصعوبات التي قد تواجههم في تنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية من خلال تقديم المادة عبر نمط مصدر التعلم (التدوين الصوتي/الفيديو الرقمي).
٢. الارتقاء بالمستوى المعرفي والأدائي للمتعلمين فيما يخص مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية.
٣. النهوض بالمستوى العلمي والتقني للمتعلمين والذي ينعكس بدوره على المنظومة التعليمية بصفة عامة.
٤. تدريب المتعلمين على استخدام نمط مصدر التعلم في بيئة تعلم مصغر.

فيما يخص الباحثين:

١. المساهمة في التعرف على بيئة التعلم المصغر وكيفية التعامل معها.
٢. تقديم قائمة من المعايير الخاصة ببيئة التعلم المصغر تعود بالفائدة على القائمين على التصميم التعليمي والمناهج التعليمية.
٣. الاستفادة من هذا البحث في تطوير المقررات المقدمة لطلاب المرحلة الثانوية.
٤. الاهتمام بالاتجاهات الحديثة في مجال إعداد طلاب المرحلة الثانوية.
٥. تقديم نموذجاً جيداً للعملية التعليمية يمكن الاستفادة منه فيما بعد في مختلف المناهج مما ييسر عملية التعليم والتعلم.

فيما يخص معلمين اللغة الفرنسية:

١. إبراز مدى أهمية تقديم نمط مصدر التعلم وإمكانية استخدامه في تنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢. تدعيم الدراسات والبحوث المستقبلية بمجموعة من المتغيرات التي قد تساعد في تطوير التعلم وزيادة كفاءته وفاعليته.

٣. يأتي مواكباً لاتجاه وزارة التربية والتعليم نحو إعداد مناهج دراسية لمراحل تعليمية مختلفة في صورة مستحدثات تكنولوجية، مما قد يسرع من عملية الفهم الجيد، ويفيد أيضاً في إنتاج أنماط مماثلة تسير وفق النهج نفسه محققة أهداف تعليمية وتربوية متنوعة.
٤. توفير بيئة تعليمية تفاعلية لتدريس اللغة بصفة عامة واللغة الفرنسية بصفة خاصة.

حدود البحث:

- في ضوء مشكلة وأهداف البحث اقتصرت حدود البحث الحالي على ما يلي:
- (١) الحدود البشرية: مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي.
- (٢) الحدود المكانية: يقتصر البحث على مدرسة الحرية الثانوية بنات بإدارة الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية.
- (٣) الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٣م / ٢٠٢٤م.
- (٤) الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على تحديد الجوانب المعرفية والأدائية المرتبطة بمهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

متغيرات البحث:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- اشتمل البحث الحالي على متغير مستقل هو: نمط مصدر التعلم، وهما: (التدوين الصوتي/الفيديو الرقمي).
- ثانياً: المتغيرات التابعة:

١. مهارات التواصل الشفهي.

- الجانب المعرفي لمهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.
- الجانب الأدائي لمهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

أدوات البحث: سوف يستخدم البحث الأدوات التالية:

أولاً: أدوات جمع البيانات:

- استبانة لتحديد قائمة بمهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية

ثانياً: أدوات القياس:

- مقياس أنماط التعلم (Vak).

- اختبار مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي (اعداد الباحثة).

ثالثاً: مواد المعالجة: بيئة التعلم المصغر .

منهج البحث:

ينتمي البحث الحالي إلى فئة البحوث التي تستهدف دراسة العلاقة السببية بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، حيث اعتمد البحث الحالي على ما يلي:

(١) **المنهج الوصفي التحليلي:** وذلك يستخدم في مرحلة الدراسة والتحليل وتحديد الاحتياجات الأساسية لطلاب الصف الأول الثانوي من مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية، وإعداد قائمة معايير تصميم بيئة التعلم المصغر وكتابة الإطار النظري وإعداد الأدوات ومناقشة النتائج وتفسيرها، وإعداد اختبار المهارات الخاص بالتواصل الشفهي باللغة الفرنسية.

(٢) **المنهج التجريبي:** وذلك في قياس أثر اختلاف نمطي مصدر التعلم (التدوين الصوتي/الفيديو الرقمي) في بيئة تعلم مصغر على تنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

التصميم التجريبي للبحث:

اعتمد البحث الحالي التصميم شبه التجريبي المعروف باسم (تصميم المجموعتين

التجريبيتين ذي القياس القبلي والبعدى)، كما هو موضح بالشكل:

التطبيق البعدي	معالجة تجريبية	التطبيق القبلي	مجموعات البحث
اختبار مهارات	نمط مصدر التعلم التدوين الصوتي في بيئة تعلم مصغر	اختبار مهارات	(مج ١)
التواصل الشفهي	نمط مصدر التعلم الفيديو الرقمي في بيئة تعلم مصغر	التواصل الشفهي	(مج ٢)

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ويتضح من ذلك وجود مجموعتين تجريبيتين كالتالي:

- **المجموعة التجريبية الأولى:** تتعلم مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية من خلال نمط مصدر التعلم التدوين الصوتي.
- **المجموعة التجريبية الثانية:** تتعلم مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية من خلال نمط مصدر التعلم الفيديو الرقمي.

عينة البحث:

تم تطبيق تجربة البحث على عينة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الحرية بنات الثانوية التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية - محافظة الشرقية، قوامها (٤٠) طالبة،

حيث تم تقسيمهم عشوائياً الى مجموعتين تجريبيتين، وصل عدد الطالبات في كل مجموعة الى (٢٠) طالبة.

مصطلحات البحث:

نمط مصدر التعلم:

عرف مون وفيلت (moon&villet, 2016) نمط مصدر التعلم بأنه: "ممارسات تعليمية تقوم على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في عملية دعم أنماط التعلم المقدمة من قبل المعلمين بهدف إحداث التغيير والتطوير في العملية التعليمية وتعزيز تعلم الطلبة". ويعرف نمط مصدر التعلم إجرائياً بأنه: مجموعة من الأدوات الرقمية التي تساهم في تطوير القدرات ومهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، سواء كانت عملية تعليمية تتم بصورة رسمية، أو غير رسمية وتنظيمها بشكل منطقي يضمن تحقيق الأهداف المعدة من أجلها.

التدوين الصوتي:

عرفه العتيبي (٢٠١٥) بأنه: "عبارة عن سلسلة حلقات من ملفات الوسائط الرقمية (سواء صوتية أو مرئية) عند الاشتراك في هذه السلسلة يتم تحميل آخر الحلقات بشكل تلقائي بمجرد الاتصال بالإنترنت وبدون تدخل من المستخدم عن طريق خدمة RSS. ويمكن تعريفه إجرائياً على أنه بث مسموع عن طريق صفحات الإنترنت باستخدام تقنيات متطورة ومن ثم الاستماع إليها، أو مشاهدتها عبر الحاسب، أو أي مشغل وسائط، ومعرفة مدى أثره في تنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الفيديو الرقمي:

عرفه حرب (٢٠١٨)، بأنه: "لقطات تسجيل في صورة رقمية تمكن الطالب من مشاهدة محتوى المهارات كأنها واقعية في أي مكان وزمان من خلال الهواتف والأجهزة اللوحية والحواسيب".

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: تقديم المهارات بشكل صور ولقطات بطريقة رقمية عبر أجهزة متنوعة من أجل الوصول إلى تنمية بعض مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية يمكن من خلالها تحقيق أهداف تعليمية مرغوب فيها والوصول إلى مستوى متميز في إتقان اللغة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

بيئة التعلم المصغر:

عرفه الملاح (٢٠٢٠)، بأنه: "أسلوب يقوم على تقديم المحتوى التعليمي والدراسي على شكل مكونات ومقاطع جزئية وصغيرة في الحجم والمضمون، عبر العديد من الوسائط التقنية

المتعددة والتي منها مقاطع الفيديو القصيرة التي لا تتجاوز (٣ دقائق) كحد أقصى، ويجب أن يكون مُخطط لها مسبقاً بشكل جيد وقابلة للهضم والاستيعاب، وتتم في مدد زمنية قصيرة".
ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: نظام تعلم وظيفي يتم من خلالها تبسيط التعقيدات الخاصة بعملية التدريس عن طريق تقسيم مادة اللغة الفرنسية وإعدادها بطريقة تسمح بإتقانها مع تخصيص الوقت المناسب لإتقانها من أجل تنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وبما يخدم في تحقيق النواتج التعليمية المرغوب فيها.
التواصل الشفهي:

عرفته الدوسري(٢٠١٨)، بأنه: "التخاطب والتحاور بين شخصين أو أكثر حيث يقتصر على الممارسة الفعلية للغة من خلال المشاركة فيما يجرى بين الأفراد من أحاديث".
يمكن تعريفه إجرائياً بأنه: شكل من أشكال التفاعل بين الأشخاص والذي يتم من خلال استخدام الكلمات والعبارات، حيث يتبادل المرسل والمتلقي أفكارهم بطريقة شفوية إما من خلال المناقشة وجهاً لوجه، أو عن طريق أي جهاز إلكتروني، أو الهاتف.
الإطار النظري للبحث والبحوث ذات الصلة:

يتناول هذا الفصل عرضاً لأهم الدراسات والادبيات التربوية المحلية والعربية والاجنبية المرتبطة بمتغيرات البحث والتي سوف تقوم الباحثة باستعراضها وتوظيفها وفق المحاور التالية:
المحور الأول: بيئة التعلم المصغر (Micro Learning Environment)

تعد بيئة التعلم المصغر امتداد لتطور منظومة التعلم الإلكتروني بهدف توفير بيئة تعلم معتمدة على الوسائل الرقمية، مما أدى إلى إعادة صياغة الطرق التعليمية التي تتماشى مع جيل الألفية الثالثة وقدراتهم واحتياجاتهم الشخصية والنفسية مع زيادة الرغبة في التنافس ومواصلة أسلوب التعلم الذاتي (Drakidou,2018).

تعد بيئة التعلم المصغر مدخل تعليمي متطور لدعم تقديم المحتوى في صورة أجزاء صغيرة مما يسهل على المتعلمين استيعاب المفاهيم والمعلومات بسرعة أكبر، وأكثر فاعلية، فيستطيع المتعلمين فهم الإجراءات المطلوب منهم تنفيذها ويخطو فيه المتعلم عدة خطوات متتابعة في الوقت المناسب مع الاحتفاظ بأثر التعلم أطول فترة ممكنة (والي، ٢٠٢٢).

أولاً: مفهوم بيئة التعلم المصغر (Micro-Learning Environment):

تعددت مفاهيم بيئة التعلم المصغر، حيث عرفها فريدلر (2018) Friedler، على إنها: "أحد أنواع التعلم الإلكتروني القائم على التعلم من خلال وحدات صغيرة تركز على مهارة، أو كفاءة معرفية محددة، مما يجعله يتناسب مع الاتجاه الذي ينادى باستمرارية التعلم وبقاء أثره مدى الحياة.

وتعرفها الرحيلي (٢٠٢١) بأنها: "أسلوب مختصر للتعبير عن جميع أنواع أنشطة التعلم قصيرة الوقت باستخدام المحتوى المصغر الذي يتم صياغته في شكل وحدات تعلم صغيرة جداً مصممة عبر وسائط وأنشطة رقمية تحتوي على محتوى تعليمي مركز حول موضوعات محددة يستغرق تعلمها من (٥ - ١٠) دقائق".

ثانياً: خصائص بيئة التعلم المصغر

يرجع الاهتمام ببيئة التعلم المصغر إلى ما تحتويه من خصائص تميزها، حيث أشار كلاً من (حشمت، ٢٠١٧؛ عطية، ٢٠٢٠) إلى عدد من الخصائص التعليمية أهمها ما يلي:

- النظام التعليمي، حيث يتمثل في التعلم الغير رسمي.
 - زمن التعلم، يتميز بوقت تعلم قصير لا يتعدى ال (١٠) دقائق.
 - طبيعة المحتوى، حيث تم تقسيمه إلى وحدات صغيرة كل وحدة لها هدفها المستقل.
 - تصميم المحتوى، حيث يتم إنتاجه وتصميمه عبر أدوات الويب المتنوعة.
 - إمكانية استرجاع المحتوى التعليمي بتوافر رابط ويب ثابت بعنوان المحتوى.
 - مشاركة التعلم مع تقديم مهام مختلفة وتوفير الوقت.
 - القابلية لإعادة الاستخدام والدمج عن طريق إعادة صياغة الأهداف واستخدام المحتوى في سياقات متنوعة.
 - صغر المحتوى وارتكازه على أهداف محددة يرغب من المتعلم تحقيقها.
- كما ذكرت دراسة يانج (Yang, (2020) خصائص بيئة التعلم المصغر، والتي تتمثل في العناصر التالية:

- الوقت Time: حيث يتحكم المتعلم في وقت تعلمه وفق قدراته الخاصة، فهو يعد تعلم محدد بفترة زمنية مناسبة ما بين ٥ إلى ١٠ دقائق.
- سيطرة وتحكم المتعلمين Learner Control: فيكون المتعلم هو المسيطر على العملية التعليمية والتعلم بدورة مرتكز حول الطالب.
- البنية Structure: أن بيئة التعلم المصغر وحدة مهيكلة تعليمياً ولها بنية محددة تشمل العنوان، الوصف، المؤلف، وتاريخ التصميم والإنشاء.
- الأهداف Goals: حيث يتم تحديد الأهداف المرجو تحقيقها من المحتوى التعليمي المصمم، فيطلع عليها المتعلم قبل البدء بعملية التعلم.
- التفاعلية Interactivity: حيث يتدرب المتعلم وفق واجهة تفاعل شيقة تحتوي على معلومات ومهارات تتناسب وخصائص المتعلم.

- الدافعية Motivation: حيث يحتوي على مجموعة من الوسائط التعليمية تسهم بدورها في جذب انتباه المتعلم من خلال توفير مهمات متنوعة ومجموعة من الأمثلة المختلفة.
- المرونة Flexibility: حيث يتكون محتوى التعلم المصغر من مستويات مختلفة مدرجة الصعوبة تشمل على تقويم بنائي متنوع بما يتناسب وخصائص المتعلمين الفردية.
- التحكم الذاتي Autonomy: حيث ينتقل المتعلم بين وحدات التعلم المصغر وفق قدراته الشخصية دون الحاجة لوجود المعلم حوله.
- التنوع Variation: حيث يستخدم التعلم المصغر أنواع متعددة من مصادر التعلم التفاعلية كالفديو، والصور، والرسومات، والنصوص، والتسجيلات الصوتية (Skalka&Drlikm,2019).
- إمكانية الوصول Accessible: حيث يتميز التعلم المصغر بسهولة البحث عنه والوصول إليه بشكل سريع عن طريق شبكة الويب.

المحور الثاني: أنماط مصدر التعلم: (The Learning Resource Pattern)

أن التطورات التكنولوجية الناتجة عن الثورة المعلوماتية أدت إلى تغير وتنوع مصادر التعلم، حيث تمثلت لمدة طويلة في الصورة التقليدية للكتاب التعليمي المطبوع إلى أن انتقلت لمصادر تفاعلية أكثر تنوعاً وشمولاً، مما أتاحت الفرصة لتقاسم الأدوار بين المعلم والطالب، وشجعت الطلاب على مشاركة العملية التعليمية بشكل يزيد من نجاحها وجودتها (العليان، ٢٠١٩).

وأن مصادر التعلم تتمثل في (البيانات، الأشخاص، الأشياء) والتي يمكن استخدامها منفصلة، أو متصلة سواء كانت بطريقة رسمية، أو غير رسمية مشتملة في مضمونها مجموعة من المصادر التي طورت خصيصاً من أجل العملية التعليمية (عثمان، ٢٠١٩).

أولاً: مفهوم مصادر التعلم:

عرف مسعود (٢٠١٨) مصادر التعلم على إنها: "كل ما يتفاعل معه المتعلم ويؤثر فيه داخل مواقف الاتصال التعليمي بهدف إكسابه خبرات تعليمية جديدة في المجال المعرفي، المهاري، والوجداني".

وعرفها رحيمي ويدولهي (Rahimi, & Yadollahi, S., (2017) على إنها: "مجموعة من المواد التعليمية التي يتم من خلال استخدام المصادر التكنولوجية بما يحقق مرونة أكبر في عملية التعليم، ومستوى استجابة أكبر من قبل المتعلمين تجاه المحتوى التعليمي، بأسلوب يراعى مستويات التعلم المختلفة للمتعلمين".

ثانياً: مميزات استخدام مصادر التعلم:

- تتعدد مميزات مصادر التعلم مما ينعكس أثره على المخرجات التعليمية بصفة عامة، حيث أشارت عامر (٢٠٢٠)، إلى أن مصادر التعلم لها مميزات متنوعة تجعل من التعليم عملية نشطة وذات فعالية، ومنها ما يلي:
- تنمية مهارات التعلم الذاتي، حيث تزيد الدافعية لدى المتعلم للبحث عن المعلومات والرجوع إليها عند الحاجة.
- تعزيز دقة الملاحظة والقدرة على تفسير النتائج وتنمية وصل المهارات العلمية.
- سرعة الوصول إلى المعلومات والحصول عليها دون التقيد بوقت معين.
- زيادة المرونة في التعامل مع المواقف التعليمية بما يناسب وقدرات المتعلمين.
- القدرة على التعديل والتطوير في عناصر التعلم وفق متطلبات الموقف التعليمي وطبيعة المتعلمين.
- التنوع في طرق تقديم المحتوى سواء كان نص، أو صوت، أو صور ثابتة، أو متحركة، أو فيديو، مما يؤدي إلى جذب انتباه المتعلمين للمحتوى المقدم.
- تكاليفها منخفضة نسبياً ويمكن تصميمها وإنتاجها لتصلح لأكثر من موقف تعليمي.
- المساهمة في تنمية مهارات المتعلمين وتحسين أداء العملية التعليمية داخل الفصول الدراسية.
- مواكبة المصادر التعليمية الحديثة وزيادة دافعية المتعلمين لإتقانها.
- المقدرة على إنجاز المهام الصعبة والتطور في المعرفة.

المحور الثالث: التدوين الصوتي Podcast

يعد التدوين الصوتي أحد تقنيات الجيل الثاني للويب، فهو يساعد المتعلمين على إتقان المهارات المطلوبة منهم بدقة وسلاسة، حيث يكون على هيئة ملفات رقمية (Mp3, Mp4, Wma) ويتم تحميلها على الويب أو المحطات الإذاعية من أجل بث المهارات والمعلومات في شكل صوتي، أو فيديو تفاعلي (Shahramiri & Gorjian, 2013).

أولاً: مفهوم التدوين الصوتي Podcast:

يتكون مصطلح التدوين الصوتي (podcast) من مقطعين هما POD | وتعنى مشغل الوسائط المتعددة و Broadcast ويعنى البث أو الإذاعة، حيث يعرف مفهوم التدوين الصوتي اصطلاحياً على إنه: "مجموعة من الملفات الصوتية التي يتم إنتاجها، وتسجيلها، ونشرها بطريقة رقمية للاستماع والمشاهدة المباشرة على شبكات الانترنت أو الاستماع إليها عند الحاجة في أي وقت وأي مكان حسب رغبة واحتياجات الفرد الشخصية. (بوسنان، ٢٠١٩)

ثانياً: خصائص تصميم التدوين الصوتي التعليمي:

- أشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة الأخذ بمجموعة من الخصائص الهامة ليصبح للتعلم أثر وفاعلية لدى المتعلمين، كما في عبد الله (٢٠٢٠)، على مجموعة من الخصائص الواجب مراعاتها عند استخدام تقنية التدوين الصوتي متمثلة بما يلي:
- أن يكون محتوى التدوين الصوتي شاملاً لأجزاء الدرس الذي يقدمه.
 - أن يركز على هدف وأداء مهارة واحدة حتى لا يسبب في التشتت ويناسب قدرات المتعلمين التحصيلية.
 - أن يساعد على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين ويشجعهم على التعامل والتفاعل معها.
 - أن تشتمل على معلومات إضافية حديثة وصحيحة لغوياً وعلمياً.
 - أن يتسم بصفة التدرج عن طريق العرض بطريقة متسلسلة تبدأ بالبسيط وتنتهي بالمعقد.
 - مراعاة المرونة والتكامل في المحتوى المقدم وطريقة عرضه.
 - أن يتسم بصفة الترابط فكل تعلم جديد له علاقة بالخبرات السابقة للمتعلمين.
 - استخدام استراتيجيات تعلم مناسبة وواضحة تتفق والمحتوى وطريقة عرضه.
 - أن يحتوي التدوين الصوتي على أنشطة وتدريبات تحسن وتعزز العملية التعليمية وتحقق أهدافها.

ثالثاً: مميزات تقنية التدوين الصوتي:

- تعد تقنية التدوين الصوتي أداة تعلم شخصية مرغوب فيها لتعلم اللغات بشكل سليم والتمكن من نطقها بشكل صحيح، ولقد أشارت دراسة كل من: ديسدوس وبوتاس (Desdous & Boutas (2018)، الحارثي (٢٠١٨)، إلى أن تقنية التدوين الصوتي (podcast) تحتوي على مجموعة من المميزات منها ما يلي:
- الفاعلية في التعلم، فيمكن استيضاح الكثير من النقاط الهامة عند تكرار وإعادة مراجعة المادة العلمية المقدمة مما يساعد على بقاء المعلومات في الذهن.
 - المرونة حيث يمكن الاستماع إليه في أي وقت او مكان طبقاً لظروف المتعلم.
 - تفوق البود كاست على الوسائط المرئية بكونه تقنية صوتية مسموعة يمكن المتعلم الاستماع إليها اثناء أداء أنشطة أخرى كالقيام بالأعمال المنزلية، أو الرياضة، أو قيادة السيارة.
 - الإقناع وسهولة الوصول السريع له.

- قابلية الاختيار بين الموضوع المرغوب الاستماع لها مع تحديد وقت الاستماع المناسب لذلك.

- تعد تقنية موفرة، حيث يسهل إنتاجها والتناقص في محتواها بسهولة ويسر.

المحور الرابع: الفيديو الرقمي Digital Video:

يعد الفيديو الرقمي أحد التقنيات المناسبة جداً في بيئة التعلم والتدريب ودعم أداء واستجابات المتعلمين، فهو من التقنيات الداعمة لبيئة التعلم المصغر Microlearning، حيث أشار يونس (٢٠٢٢)، أن تصميم وإنتاج الفيديو الرقمي يعد من أحد المهارات والكفايات الشخصية والأكاديمية التي ينبغي توافرها في الجيل القادم والتي تمكنه بطبيعة الحال من التعامل النشط والفعال من خلال البيئات الرقمية.

أولاً: مفهوم الفيديو الرقمي:

تتوعد المفاهيم الخاصة بتقنية الفيديو الرقمي من قبل الخبراء والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم، حيث عرفه النصيري وآخرون (٢٠٢١)، على أنه: "مقاطع لدروس تعليمية رقمية يتم إنتاجها بواسطة الحاسوب عن طريق برامج متخصصة لعرضها في سياق يتضمن الصوت والصورة وحركة مصاحبة بتعليق صوتي ونصي للتوضيح، وتتميز تلك الدروس بإمكانية التحكم في سرعة العرض والتشغيل والإيقاف وفق قدرات وإمكانات المتعلم الذاتية والمشاهدة في أي وقت مناسب له".

ثانياً: خصائص الفيديو الرقمي:

تتنوع خصائص الفيديو الرقمي لما له من تأثيرات متميزة في الممارسات التعليمية، حيث أشارت بعض الدراسات كدراسة: موراى، سولاي كاتانيو وفاندير (Murray, 2017)؛ (Sauli,et& al.,2017)، إلى مجموعة من الخصائص التي يتميز بها الفيديو الرقمي وهي كما يلي:

- يدعم المشاركة والتفاعل الإيجابي بين المتعلم والمحتوى التعليمي.
- مراعاة الفروق الشخصية والفردية بين المتعلمين، حيث يتعلم كل فرد وفق خبراته وقدراته الذاتية.
- يدعم قدرة الفرد على اتخاذ القرار وتنظيم سير العملية التعليمية.
- يمكن عرضه وتصفحه من خلال أجهزة مختلفة كالمبيوتر، والهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية المتنوعة.
- القدرة على التحكم الذاتي والتعلم وفق سرعة المتعلم أثناء عملية التعلم.

- يدعم صفة التفاعلية، حيث ينتج عنه مجموعة من الاستجابات التي يقدمها المتعلم تجاه الفيديو.
- يزيد من جودة التعلم والوصول إلى درجة الاتقان.
- يوفر الوقت والجهد بالمقارنة بنظم التعلم التقليدية.
- يتميز بالمرونة بالقدرة على التحكم في المادة التعليمية، وزمن التعلم المناسب، وفي سير الفيديو وفقاً لسرعته الخاصة.
- يعزز التعلم الذاتي.
- يخضع للتحديث المستمر للمعارف والحفاظ عليها.

ثالثاً: مميزات الفيديو الرقمي في العملية التعليمية:

تتعدد مميزات الفيديو الرقمي في العملية التعليمية وتوضح في مخرجات ونواتج التعلم في مختلف الممارسات التعليمية، حيث أشار كلاً من: هنري؛ كوستا؛ ماكوني؛ سينج (Singh, ؛ Maccony & Lynam, 2021؛ Da Costa & al, 2021؛ Henry, 2022)

(2022) إلى مميزات الفيديو الرقمي فيما يلي:

- يتيح فرص للمشاركة الفعالة بين المتعلمين.
- القدرة على التعبير الذاتي بطرق هادفة.
- يدعم التواصل الإيجابي.
- يساهم في تطوير الممارسات التعليمية والتربوية.
- إمكانية تقديم المحتوى التعليمي سواء كان معرفي أو مهاري وتكراره دون الشعور بالملل.
- تقديم المهارات بصورة حركية مما يعطي المتعلمين الشعور بالواقع عند تلقي المعلومة.
- تسمح لتفاعل المتعلمين مع اللقطات المعروضة أن أمكن ذلك.
- توفير تسهيلات متنوعة متمثلة في عناصر التحكم والتشغيل والنصوص والترجمات والتعليقات التوضيحية.
- يستخدم الفيديو الرقمي كمحفز وداعم للتفكير الناقد.
- يمكن المتعلمين والمعلمين من انشاء مقاطع متنوعة للفيديو من خلال الجمع بين المستندات والنصوص والصور تسمح بالاستكشاف الواسع للمفاهيم التي لا يمكن استيعابها.

المحور الخامس: مهارات التواصل الشفهي: (Oral Communication Skills)

إن الهدف العام من تعلم اللغة هي إكساب المتعلمين القدرة على النطق الجيد والصحيح، نظراً لكونها كياناً واحداً ينقسم منه أربع مهارات فرعية غاية في الأهمية هم كالتالي: (مهارة

الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة)، حيث يعد التواصل الشفهي ترجمة لفكرة بلغة مسموعة، يمكن للمتعلم التعبير عن نفسه بواسطتها وبشكل عفوي في المواقف المختلفة، كما يعد عمل حقيقي لتطوير التفكير بصفة عامة (Aissani,2018).

أولاً: مفهوم التواصل الشفهي:

بالرجوع إلى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة يمكن تحديد مفهوم التواصل الشفهي كما يلي:

عرف المراغي (٢٠١٨)، التواصل الشفهي على أنه: " قدرة المتعلم على إنتاج اقوال شفوية مراعيًا دقة النطق والصياغة النحوية، والأسلوب التعبيري واللغوي من أجل إيصال الرسائل للآخرين في مواقف اتصالية مختلفة".

ثانياً: أهمية التواصل الشفهي:

تعد عملية التواصل الشفهي أساس الحياة الانسانية لما تمثله من أهمية جليلة في التعبير عن الذات في المواقف المتنوعة، حيث أشار العساف (٢٠١٦)، إلى أهمية التواصل الشفهي وما له من مكانة كبيرة لتواصل الانسان مع الآخرين من خلال ما يلي:

- توجه سلوك المتعلمين إلى تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها.
- توفير المعارف والخبرات والمعلومات.
- تدعيم القدرة على التعبير عن الذات واتخاذ القرار.
- يعد التواصل شفهيًا أكثر أنواع التواصل شيوعاً واستخداماً، حيث يستمع المتعلم ويتحدث أكثر من الكتابة والقراءة.
- يسهم التواصل الشفهي في تدعيم المناقشات واجراء الحوارات والقيام بالمهام المتنوعة.

ثالثاً: خصائص التواصل الشفهي:

تعددت وتنوعت خصائص التواصل الشفهي، حيث أشار عبد الجليل (٢٠١٨)، إلى مجموعة من الخصائص الهامة متمثلة فيما يلي:

- يعد التواصل الشفهي عملية ديناميكية تفاعلية بين المرسل والمستقبل، سواء كان شخصين، أو أكثر، وهو بهذا المعنى يختلف عن الاتصال الذي لا يتضمن هذا المعنى، ولا يقوم على التأثير والتأثر بين الطرفين.
- يتم التواصل الشفهي في وجود معايير ومبادئ في ظل ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده.
- يتم التواصل الشفهي من خلال التكامل بين التواصل اللفظي (المباشر) والتواصل غير اللفظي (غير المباشر).
- يقوم التواصل الشفهي على مبدأ التعاون بين شركاء الاتصال.

- دلالة المنطوقات في الرسائل الشفوية لا يمكن أن تتم في معزل عن السياق الموقفي.

منهج البحث وإجراءاته: يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للبحث كالاتي:

أولاً: التصميم التعليمي للمعالجات التجريبية لبيئة التعلم المصغر الخاص بمهارات التواصل

الشفهي باللغة الفرنسية باستخدام نمطي مصدر التعلم (التدوين الصوتي/الفيديو الرقمي):

يعد تصميم البيئات التعليمية عملية ذات اهداف محددة تتضمن خطوات متتابعة لتطوير المواد والبرمجيات التعليمية، حيث تحتوي على مجموعة من المراحل الهامة الواجب مراعاتها، وعليه يتطلب تصميم بيئة تعلم مصغر وفق نمطي (التدوين الصوتي / الفيديو الرقمي) ضرورة الاطلاع على العديد من النماذج الخاصة بالتصميم التعليمي المستخدمة في تكوين بيئة تعلم مصغر، ومن هذه النماذج نموذج ADDIE (Grafinger,1988) للتصميم التعليمي ونموذج عبد اللطيف الجزار لتصميم التعلم الإلكتروني (٢٠١٣)، وبالاطلاع على تلك النماذج وتحليلها وجد تشابه بينها في معظم مراحلها ويكمن الاختلاف في الاجراءات والخطوات التفصيلية، حيث يتضح لنا ما يلي:

١. تركيز النماذج على تحديد الأهداف العامة والاجرائية وصياغتها بدقة.
 ٢. الاهتمام بخصائص المتعلمين وتحديد احتياجاتهم.
 ٣. اشتراك جميع النماذج في مراحل التحليل والتصميم والتطبيق والتقييم.
 ٤. الاهتمام بالأعداد الجيد للاستراتيجيات والأنشطة التعليمية المناسبة.
 ٥. التركيز على التجريب المبدئي للبيئة التعليمية قبل البدء في التطبيق الفعلي لها.
- ولقد تم الاعتماد على نموذج ADDIE العام للتصميم التعليمي وذلك للمبررات التالية:
١. يتميز النموذج بالمرونة وقدرته على التكيف مع البيئات التعليمية المختلفة.
 ٢. يمكن الاعتماد عليه في تصميم أنماط متعددة ذات أثر مميز على عملية التعليم والتعلم.
 ٣. يتميز بالسهولة والوضوح بمقارنًا بالنماذج الأخرى.
 ٤. يعد نموذجًا متسقًا مع الاجراءات المتبعة في البحث الحالي.
 ٥. يتناسب النموذج مع متغيرات البحث الحالي.
 ٦. يتميز بالسلاسة والتتابع المنطقي لخطوات التصميم التعليمي.
 ٧. تشتق النماذج الأخرى معظم مراحلها من هذا النموذج.
- ويتكون نموذج التصميم التعليمي العام ADDIE يتكون من خمس مراحل، وفيما يلي الإجراءات التي تم اتباعها في ضوء هذا النموذج في البحث الحالي:

المرحلة الأولى: مرحلة التحليل Analysis:

تعد هذه المرحلة البداية لنموذج التصميم التعليمي وعليها يتم بناء جميع المراحل الأخرى، حيث يتم في هذه المرحلة التعريف بالمشكلة، تحديد مصادر المشكلة، وخصائص المتعلمين المستهدفين واحتياجاتهم، وغيرها من خطوات متتالية تخص مرحلة التحليل وفيما يلي شرح لتلك الخطوات:

١. تحليل وتحديد المشكلة:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في الحاجة الى دراسة أثر اختلاف نمطي مصدر التعلم (التدوين الصوتي/ الفيديو الرقمي) كمنظمين لتقديم المحتوى التعليمي في بيئة تعلم مصغر على تنمية مهارات التواصل الشفهي، حيث وجدت الباحثة قصوراً في مستوى مهارات التواصل الشفهي لدى طالبات الصف الاول الثانوي بمدرسة الحرية الثانوية بنات بمدينة الزقازيق محافظة الشرقية، مما يستدعى تدريب الطالبات عبر أنماط تعليمية حديثة، لإتقان مهارات التواصل الشفهي اللازمة للمرحلة التعليمية.

٢. تحديد خصائص العينة المستهدفة:

يهدف تحليل وتحديد خصائص المتعلمين إلى التعرف على قدراتهم العقلية والأكاديمية والاجتماعية، حيث يعد المتعلم المستفيد الأول والمباشر من بيئة التعلم المصغر، ولذلك راعت الباحثة في تصميم بيئة التعلم المصغر خصائص المتعلمين وقدراتهم وميولهم وفروقهم الفردية، والتمثلة في الآتي:

- الخصائص العامة: طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الحرية الثانوية بنات - مدينة الزقازيق، حيث ركز البحث على ضرورة تقارب الاعمار السنوية للطالبات من سن (١٥:١٧) ومستواهم المعرفي وخبراتهم السابقة عن المهارات.
- الخصائص الشخصية: حيث تم التأكد من قابلية الطالبات للتعلم عبر الإنترنت وقدرتهم على تنظيم الوقت والحوار مع الزملاء بطريقة أكثر فاعلية وبشكل هادف.
- السلوك المدخلي: حيث قامت الباحثة بعمل مقابلات شخصية مع الطالبات ومدرسين اللغة الفرنسية لمراجعة المقررات والموضوعات التي سبق للطالبات دراستها، وعليه تبين عدم وجود الخبرة الكافية المتعلقة بمهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية لدى الطالبات.

٣. تحليل احتياجات العينة المستهدفة:

- إعداد قائمة بمهارات التواصل الشفهي الواجب توافرها لدى طلاب الصف الأول الثانوي: تم إعداد قائمة مهارات التواصل الشفهي من خلال الاطلاع على الدراسات

والأدبيات المتعلقة بمهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية حيث تتكون القائمة من مهارة عامة رئيسية واحدة، تم تقسيمها إلى خمسة وعشرون مهارة.

- مصادر إعداد قائمة مهارات التواصل الشفهي: لكي يتم إعداد قائمة المهارات، تم الاطلاع على البحوث والادبيات السابقة التي تناولت مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية، كما تم الاخذ بمجموعة من التوجيهات الصادرة عن أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قسم مناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية ومجموعة من الأساتذة والموجهين بمادة اللغة الفرنسية بالمدارس الحكومية.

- تحديد الهدف من إعداد قائمة المهارات: هدفت القائمة إلى تحديد بعض مهارات التواصل الشفهي اللازمة لتدريس مقرر اللغة الفرنسية للمرحلة الثانوية بصفة عامة، والصف الأول الثانوي بصفة خاصة، حتى يمكن الاستفادة منها في تصميم وإنتاج التدوين الصوتي والفيديو الرقمي في بيئة تعلم مصغر للنهوض بمستوى أداء الطالبات باللغة الفرنسية بمدرسة الحرية الثانوية بنات بإدارة الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية (عينة البحث).

٤. تحديد الحلول الممكنة للمشكلة:

ينبغي على المعلم اللجوء الى تصميم بيئات تعليمية فعالة باستخدام تطبيقات ومصادر تكنولوجية، وعلى ضوء ما سبق تم اقتراح تصميم بيئة التعلم المصغر وفق نمطي مصدر التعلم (التدوين الصوتي/الفيديو الرقمي) لتنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية لدى طلاب الصف الأول الثانوية.

المرحلة الثانية: مرحلة التصميم Design

تم تحديد الكيفية التي يجب ان يحدث بها التعلم، حيث تعد مرحلة التصميم مرحلة اساسية لإنتاج النماذج التعليمية، هذا وقد تضمنت المرحلة الخطوات التالية:

- تحديد قائمة بالأهداف العامة والإجرائية لمهارات التواصل الشفهي:

تم تحديد الأهداف العامة والاجرائية للمحتوى التعليمي، حيث روعي تحديدها بشكل دقيق وضمان سلامة صياغتها، والبدء بالفعل السلوكي الملائم لمجال الهدف ومستواه، ومدى قابليته للملاحظة والقياس، ومناسبته لقدرات المتعلمين بالإضافة إلى اشتماله على ناتج تعليمي واحد وتميزه بالوضوح والبساطة والبعد عن التكرار، أو التداخل بين الأهداف، حيث مرت بعدة خطوات تفصيلية وهي كالتالي:

١/١ تحديد مصادر استنباط الأهداف العامة والاجرائية: من أجل إعداد استبانة الأهداف الخاصة بمهارات التواصل الشفهي، تم الاطلاع على مجموعة متنوعة من الادبيات

والدراسات وقوائم الأهداف المعدة مسبقا ذات الصلة بموضوع البحث وخاصة القوائم الخاصة بمهارات التواصل الشفهي، كما قامت الباحثة بتدعيم البحث عن طريق إجراء بعض المقابلات الشخصية مع عدد من خبراء التخصص والمهتمين باللغة الفرنسية وكيفية تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى الطالبات من أجل الوصول إلى أكثر المهارات فائدة لأفراد العينة.

٢/١ إعداد استبانة الأهداف العامة والإجرائية:

بعد الاطلاع على الادبيات والمصادر السابق ذكرها تم التوصل لتصميم استبانة أهداف عامة وإجرائية لمهارات التواصل الشفهي، حيث تكونت الاستبانة من جزئين هما:

- الجزء الأول: الهدف العام المقترح والذي يمثل المقصد الأساسي الذي تهتم الدراسة بتحقيقه من خلال دراسة وحدات دراسية معينة، أو برنامج تعليمي ما.
- الجزء الثاني: المتمثل في الأهداف الإجرائية والتي تصاغ بدورها في عبارات سلوكية محددة وتكون مرتبطة بطبيعة الحال بالمحتوى التعليمي، كما إنها تخضع للملاحظة والقياس وبيان مدى وملاءمتها لخصائص المتعلمين واحتياجاتهم، وتم تصنيف الأهداف السلوكية وفق تصنيف بلوم الرقمي، حيث يتم تحديد نوع الهدف ومستواه (تذكر - فهم - تحليل - تقويم - ابتكار)، مما ساعد الباحثة على بناء قائمة الأهداف.

٣/١ عرض استبانة الأهداف على مجموعة من المحكمين:

حيث تم عرض استبانة الأهداف العامة والإجرائية لمهارات التواصل الشفهي على مجموعة من المحكمين من خبراء ومتخصصين اللغة الفرنسية وذلك بهدف إبداء الرأي فيها وبيان مقترحاتهم.

- بناء السيناريو التعليمي الخاص ببيئة التعلم المصغر وفق نمطي مصدر التعلم (التدوين الصوتي/الفيديو الرقمي):

حيث تشتمل على مجموعة من الخطوات وهي كالتالي:

١/٢ اشتقاق قائمة المعايير لتصميم بيئة التعلم المصغر وفق نمطي مصدر التعلم (التدوين الصوتي/الفيديو الرقمي):

حيث تم ذلك من خلال النقاط التالية:

- مصادر إعداد قائمة معايير تصميم أنماط مصدر التعلم ببيئة التعلم المصغر: تم الاطلاع على عديد من المراجع لإعداد قائمة المعايير بناء على الخطوات التالية:
- تحديد الهدف العام من قائمة المعايير: يتحدد الهدف العام من بناء القائمة في التوصل إلى المعايير التصميمية لبيئة التعلم المصغر القائمة على نمطي مصدر التعلم

- (التدوين الصوتي/الفيديو الرقمي) حتى تتمكن الطالبات عينة البحث من تنمية مهاراتهم اللغوية والتواصل الشفهي باللغة الفرنسية
- **تحديد نظام تقدير قائمة المعايير:** تم وضع مقياس متدرج لتقدير السادة المحكمين لمدى صحة الصياغة اللغوية للمعايير، ومدى أهمية توافر تلك المعايير في بيئة المعالجة التجريبية
 - **التحقق من صدق قائمة المعايير:** بعد إعداد القائمة في صورتها المبدئية تم عرضها على السادة المحكمون من الأساتذة في مجال تكنولوجيا التعليم، وقد تم إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمين وبناءً عليه أصبحت قائمة المعايير في صورتها النهائية تشتمل على (١٠) معايير، و(١١١) بنداً.
- ٢/٢ **تحليل الموارد في بيئة التعلم:** تم تحليل وتحديد مجموعة من العناصر الخاصة بالموارد (البشرية- التعليمية- المادية- الزمانية) الموجودة لتدعيم بيئة التعلم المصغر.
- ٣/٢ **تحليل وتحديد موضوعات المحتوى، والأنشطة التعليمية:**
- حيث تم القيام بتحويل الأهداف إلى محتوى تعليمي ملائم يهدف لتحقيقها، وقد مرت تلك الخطوة بمجموعة من الإجراءات التالية:

- **التعريف بالمحتوى التعليمي:** يستهدف البحث الحالي تنمية مهارات التواصل الشفهي من خلال بيئة تعلم مصغر وفق نمطى مصدر التعلم (التدوين الصوتي/الفيديو الرقمي) ، حيث تم الاطلاع على دراسات سابقة تناولت تنمية مهارات التواصل الشفهي، والاطلاع على الكتاب المدرسي لمادة اللغة الفرنسية للصف الأول الثانوي، كما تم تحميل بعض التطبيقات التي ساعدت في فهم كيفية أداء المهارات وتسجيل كل مهارة وفق خطوات محددة بالإضافة إلى إجراء مقابلات شخصية مع مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال اللغة الفرنسية، وتكنولوجيا التعليم لبيان كيف يمكن توظيف نمطى مصادر التعلم ببيئة تعلم مصغر، وتنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية، وبيان مدى مناسبة المحتوى التعليمي وموضوعاته مع متغيرات البحث.

- **تحديد موضوعات المحتوى التعليمي:** بعد الاطلاع على المصادر السابقة، وفى ضوء تعريف المحتوى التعليمي تم تحديد المحتوى التعليمي والمتمثل في الموضوعات التالية:

- الموضوع الأول: Le Club Des Lecteurs
- الموضوع الثاني: Le Club Des Athlètes

٤/٢ تحديد استراتيجيات تقديم وتنظيم المحتوى: تم تحديد الاستراتيجيات المستخدمة لتقديم المحتوى التعليمي وتنظيمه وفق الخطوات التالية:

• **تحديد طرق تقديم المحتوى التعليمي:** نظراً لأن البحث الحالي يهدف إلى بيان أثر اختلاف نمطي مصدر التعلم قد تم عرض المحتوى داخل بيئة التعلم المصغر وفقاً للمعالجات التجريبية، وتشمل المجموعة التجريبية الأولى: تقديم المحتوى بنمط مصدر التعلم (التدوين الصوتي) المجموعة التجريبية الثانية: تقديم المحتوى بنمط مصدر التعلم (الفيديو الرقمي).

• **استراتيجية تنظيم المحتوى:** تم عرض المحتوى بطريقة تسلسلية وفق مجموعة من الأسس والمبادئ الخاصة ببيئة التعلم المصغر، حيث تم تقسيم المحتوى إلى موضوعين كل موضوع مقسم إلى عدة وحدات تعليمية مصغرة. هذا وقد روعي تحقيق مبدأ التكامل بين الوحدات، حيث اشتملت كل وحدة تعليمية مصغرة على (الهدف من دراسة الوحدة، محتوى الوحدة، الأنشطة)

هذا وقد تم عرض المحتوى التعليمي على العديد من الخبراء والمتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية وتكنولوجيا التعليم بهدف التعرف على آرائهم ومقترحاتهم في مدى ارتباط وكفاية المحتوى المقدم بالأهداف المرجو تحقيقها وإضافة، أو تعديل، أو حذف ما يرونه مناسباً

٥/٢ **تصميم أنماط التعليم والتعلم:** تم تحديد نمط التعلم الفردي وفقاً لأهداف بيئة التعلم المصغر وطبيعة المتعلمين واحتياجاتهم والمعلومات المقدمة لهم، حيث يعتمد المتعلم على نفسه في دراسة المحتوى واداءة لأنشطة مهارات التواصل الشفهي.

٦/٢ **تحديد أنماط التفاعلات التعليمية:**

تعددت أنماط التفاعلات داخل بيئة التعلم المصغر وتمثلت على النحو التالي:

- **الواجهة الرئيسية لبيئة التعلم:** عبر الضغط على أيقونات البيئة والتي شملت (الصفحة الرئيسية - الإعداد والإشراف - الموضوعات - تعليمات البيئة) ومن خلال تفاعل الطالبة مع الموضوعات الخاصة بالمحتوى التعليمي، والتي تقدم بدورها مجموعة من الايقونات التي تهتم بعرض اهداف الوحدة التعليمية، والمحتوى التعليمي والأنشطة التفاعلية.

- **التفاعل بين الطالبات وواجهة الاستخدام:** من خلال التسجيل باسم المستخدم وكلمة المرور والنقر والتفاعل مع الايقونات التعليمية داخل بيئة التعلم المصغر، كما تم استخدام وسيلة الدعم والتواصل مع الباحثة عن طريق تطبيق WhatsApp.

٧/٢ تصميم استراتيجية التعلم: حيث اعتمد البحث على بيئة التعلم المصغر، والتي تعتمد على عرض المحتوى للمتعلمين بشكل مقاطع صغيرة الحجم تهدف إلى تحقيق مخرجات تعليمية محددة، وهذا من خلال تقسيم موضوعات التعلم الكبيرة إلى مجموعة وحدات تعلم صغيرة الحجم والسماح للمتعلم بالاطلاع عليها حسب الترتيب الذي يناسبه.

٨/٢ تصميم السيناريو التعليمي: يعد السيناريو وصف بطريقة تفصيلية للشاشات التي سوف يتم تصميمها وما تتضمنه من تسجيلات صوتية، ولقطات للفيديو، ونصوص، وصور ورسومات توضيحية، ومجموعة من المؤثرات الصوتية المصاحبة للمحتوى، ولهذا يعد السيناريو الخريطة التي يتم عن طريقها تصميم بيئة التعلم، حيث ينقل المحتوى التعليمي وأهدافه ومهاراته إلى شاشات متتابعة متكاملة تحتوي على عوامل التشويق بشتى المصادر المختلفة، ولقد قامت الباحثة بتصميم السيناريو التعليمي لبيئة التعلم المصغر في شكل جدول مكون من ست اعمدة تتضمن (المسلسل، العناصر المكتوبة، العناصر المرئية، العناصر المسموعة، وصف الشاشة، شكل الشاشة)

- اعداد أدوات البحث وضبطها وقياسها: اعتمد البحث الحالي على الأدوات التالية:

▪ اختبار مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية.

▪ مقياس أنماط التعلم Vak.

أولاً: إعداد اختبار مهارات التواصل الشفهي:

مر بناء اختبار مهارات التواصل الشفهي بالخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس التحصيل المعرفي والأدائي المرتبط بمهارات التواصل الشفهي، لدى عينة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الحرية الثانوية بنات، حيث وُضعت أسئلة الاختبار وطُبقت على العينة محل البحث.

تحديد نوع الاختبار ومفرداته: تم صياغة أسئلة اختبار مهارات التواصل الشفهي وفق نمط الاختيار من متعدد والاسئلة المقالية حيث تتميز الاسئلة بالموضوعية وعدم التأثير بذاتية المصحح وبسهولة التصحيح، وكذلك ارتفاع معامل الصدق والثبات، حيث يتم عن طريقة قياس مدى تحقق الأهداف السلوكية لكل موضوع.

- وضع تعليمات الاختبار: بعد صياغة بنود الاختبار، وُضعت بعض الإرشادات وأكد على الطالبات اختيار الإجابة المناسبة لكل سؤال والتأكد من الإجابة على جميع الاسئلة.

- صياغة الصورة المبدئية لاختبار مهارات التواصل الشفهي

تم صياغة أسئلة اختبار مهارات التواصل الشفهي وفق نمط الاختيار من متعدد والاسئلة المقالية: حيث يتكون الاختبار من عدد (٢٣) بند من بنود نمط الاختيار من متعدد، كما تكونت الأسئلة المقالية: من (٤) بنود كل بند يتطلب من الطالبة اجراء محادثات مشتركة مع اقرانها حول مواضيع حياتية باللغة الفرنسية.

التحقق من صدق الاختبار: يقصد به قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه، وقد تم تقدير صدق الاختبار في البحث الحالي عن طريق:

- **صدق المحكمين:** ولحساب صدق الاختبار عُرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال المناهج وتدریس اللغة الفرنسية وتكنولوجيا التعليم، وذلك لأخذ آرائهم حول، الدقة العلمية والصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار، شمولية الأسئلة لكل جزء من أجزاء المحتوى، مدى إرتباط أسئلة الاختبار بالأهداف المحددة، مدى صلاحية الاختبار المرتبط بمهارة التواصل الشفهي للتطبيق القبلي والبعدي على عينة البحث، إبداء أيه ملاحظات، أو مقترحات أخرى من حيث وضع الأهداف وأسئلة الاختبار.

وبعد عرض الاختبار على السادة المحكمين أبدى ٩٥% من المحكمين موافقتهم على شمولية الاختبار على الجوانب السابقة،

- **حساب الاتساق الداخلي (صدق المفردات):** وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach (حساب الثبات الكلي وصدق المفردات) وهو نموذج الاتساق الداخلي المؤسس على معدل الارتباط البيني بين المفردات والاختبار (ككل) وكان معامل الثبات الكلي وصدق المفردات يساوي (٠.٨٧٩) وهو معامل ثبات مرتفع.

- **ثبات الاختبار المرتبط بمهارات التواصل الشفهي:** تم حساب ثبات الاختبار باستخدام التجزئة النصفية Split - Half حيث تتمثل هذه الطريقة في تطبيق الاختبار مرة واحدة ثم تجزأ إلى نصفين متكافئين ويتم حساب معامل الارتباط بين درجات هذين النصفين وبعد ذلك يتم التنبؤ بمعامل ثبات الاختبار، وبلغ معامل الثبات الكلي للاختبار بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان/ براوان (٠.٩٧٠) مما يشير إلى ارتفاع معامل الثبات الكلي للاختبار.

- **حساب معامل السهولة ومعامل الصعوبة:** تم حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات اختبار مهارات التواصل الشفهي (الفهم السماعي/التحدث) وذلك من خلال المعادلات التالية:

معامل السهولة = ص / (ص + خ)

حيث ص هي عدد الإجابات الصحيحة

خ هي عدد الإجابات الخاطئة

ولحساب معامل الصعوبة تم ذلك من خلال المعادلة التالية:

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة

وبناءً على ما سبق من معادلات تم حساب معامل السهولة والصعوبة لاختبار مهارات التواصل الشفهي ووجد أنها تراوحت ما بين (٠.٢٢ و ٠.٨٧) وتفسر بأنها ليست شديدة السهولة أو شديدة الصعوبة وبالتالي ظل الاختبار بمفرده كما هو (٢٧) مفردة.

- **حساب معامل التمييز:** تم حساب معامل التمييز لمفردات اختبار مهارات التواصل الشفهي، وتراوحت بين (٠.٢١ و ٠.٨٣) وبذلك تعتبر مفردات الاختبار ذات قوة مناسبة للتمييز.

- **حساب زمن الاختبار المرتبط بمهارات التواصل الشفهي:** تم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار وذلك من خلال المعادلة التالية:

زمن الإجابة عن الاختبار = مجموع الزمن الذي استغرقته الطالبات / عدد الطالبات

$$= ٢٠ / ٩٨٠ = ٤٩ \text{ دقيقة}$$

- **وضع اختبار مهارات التواصل الشفهي في الصورة النهائية للتطبيق على التجربة الأساسية:** بعد التأكد من الصدق والثبات أصبح اختبار مهارات التواصل الشفهي في صورته النهائية بحيث تضمن على (٢٧) مفردة مابين الاختيار من متعدد والاسئلة المقالية، حيث كانت الدرجة العظمي للاختبار الإلكتروني الخاص بمفردات مهارات الفهم السماعي (٢٣)، ومفردات مهارات التحدث (٤٨) كما تم وضع معيار للتصحيح Rubric وبذلك أصبح الاختبار صالح وجاهز للتطبيق.

المرحلة الثالثة: التطوير Development:

تعد مرحلة التطوير هي المرحلة الأهم في تصميم بيئة تعلم مصغر وفق نمطي مصدر التعلم (التدوين الصوتي/الفيديو الرقمي) حيث يتم عن طريقها تحويل جميع المواصفات التي تم تحديدها في المراحل السابقة إلى منتج حقيقي متمثل في بيئة التعلم المصغر.

وتتضمن تلك المرحلة الخطوات التالية:

١. **تطوير عناصر بيئة التعلم المصغر:** ويعنى ذلك مراعاة الخط، الأشكال، النصوص، الألوان عند تصميم الشاشات الخاصة ببيئة التعلم المصغر لتحقيق اهداف التعلم والمساعدة على إيصال المعلومات بطريقه واضحة وشكل مباشر للطالب.

٢. بناء بيئة التعلم المصغر وإنتاجها: تم تطوير وتصميم البيئة بما يتناسب وأنظمة التشغيل أندرويد، حيث تم إنتاج بيئة التعلم المصغر وفق نمطين من مصادر التعلم هما التدوين الصوتي والفيديو الرقمي.

٣. عمليات التقويم البنائي لبيئة التعلم المصغر: بعد الانتهاء من بناء بيئة التعلم المصغر وإنتاجها يتم عرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية وتكنولوجيا التعليم من أجل الحكم على مدى مناسبتها وصلاحيتها للتطبيق.

٤. الإخراج النهائي لبيئة التعلم المصغر: حيث تم الانتهاء من التعديلات الوارد ذكرها مسبقاً، حيث أصبحت بيئة التعلم المصغر متاحة تمهيداً لعرضها على طالبات التجربة وبيان مدى فاعليتها.

المرحلة الرابعة: مرحلة التنفيذ implementation

أولاً: التجربة الاستطلاعية للبحث:

حيث تم تطبيق بيئة التعلم المصغر بنمطها وأدوات البحث على مجموعة من الطالبات كعينة استطلاعية لبيان مدى وضوح المادة العلمية، والوقوف على دقة صياغتها وكفاءة الإخراج الفني للمحتوى وسهولة تصفحه وإمكانية تنفيذ الأنشطة والقدرة على الوصول إلى أدوات التواصل المتاحة حتى يتثنى للباحثة القيام بالتعديلات اللازمة على بيئة التعلم المصغر في ضوء التجريب الاستطلاعي.

هذا وقد تم تطبيق البرنامج استطلاعياً على عينة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الحرية الثانوية بنات، ولقد بلغ عدد أفرادها إلى (٢٠) طالبة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م.

ثانياً: التجربة الأساسية للبحث

تم تطبيق تجربة البحث على (٤٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الحرية الثانوية بنات بالزقازيق، حيث قسمت الطالبات إلى مجموعتين تكونت كل مجموعة من (٢٠) طالبة المجموعة الأولى درسن بنمط مصدر التعلم التدوين الصوتي والمجموعة الثانية درسن بنمط مصدر التعلم الفيديو الرقمي.

هذا وقد تم تطبيق التجربة في فترة الزمنية من ٣ / ٣ / ٢٠٢٤ إلى ٣١ / ٣ / ٢٠٢٤ م، والتي تقدر ب (٤) أسابيع متتالية وفيها لوحظ إقبال طالبات مجموعات البحث على دراسة الجانب التطبيقي للمقرر كما طلبوا تقديم مقررات أخرى بنفس الطريقة المستخدمة في هذا البحث.

المرحلة الخامسة: مرحلة التقويم Evaluation

١. تقويم جوانب التعلم لمحتوى بيئة التعلم المصغر:

حيث تمكنت الباحثة من إجراء التقويم بواسطة أدوات القياس التي تم إعدادها والاستعانة بها لقياس الجوانب المعرفية والادائية لمهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية.

٢. تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

وسوف يتم تناول هذه الخطوة بالتفصيل في الفصل الرابع من البحث الحالي

نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والمقترحات

فيما يلي عرض النتائج التي أسفر عنها التحليل الإحصائي وفق أسئلة البحث وفروضه.

الإجابة على السؤال الأول: والذي نص على:

"ما مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية؟"

تم التوصل الى قائمة المهارات وذلك من خلال دراسة الأطر النظرية والادبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية، وايضا من خلال استطلاع رأى المحكمين من أساتذة التخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم باللغة الفرنسية، وتم تحديد تلك المهارات الواجب توافرها لطلاب المرحلة الثانوية في صورتها النهائية.

٢. الإجابة على السؤال الثاني: والذي نص على:

"ما المعايير التصميمية لبيئة التعلم المصغر القائمة على التفاعل بين نمط مصدر التعلم (التدوين الصوتي/الفيديو الرقمي) وأثره على تنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟"

تم التوصل الى قائمة بمعايير تصميم بيئة التعلم المصغر وفق نمطي مصدر التعلم (التدوين الصوتي/الفيديو الرقمي) من خلال دراسة الأطر النظرية والادبيات والدراسات السابقة التي تناولت بيئة التعلم المصغر، وايضا من خلال استطلاع رأى المحكمين من أساتذة في مجال تكنولوجيا التعليم، وقد تم التوصل الى صورتها النهائية.

٣. الإجابة على السؤال الثالث: الذي نص على:

"ما التصميم التعليمي المناسب لبيئة التعلم المصغر القائمة على التفاعل بين نمط مصدر التعلم (التدوين الصوتي/الفيديو الرقمي) وأثره على تنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟"

تم دراسة وتحليل مجموعة من نماذج التصميم التعليمي، من خلال دراسة الأطر النظرية والادبيات والدراسات السابقة التي تناولت نماذج التصميم التعليمي، وايضا من خلال استطلاع رأى المحكمين من أساتذة في مجال تكنولوجيا التعليم وفي ضوء نتائج ذلك التحليل تم اختيار

أحد النماذج بما يتناسب مع طبيعة البحث الحالي، وقد تم اختيار ADDIE (Grafinger,1988) وذلك بعد إعداد السيناريو اللازم لذلك وتم توضيح مبررات ذلك في الفصل الثالث الخاص بالإجراءات.

الإجابة على السؤال الرابع: الذي نص على:

"ما أثر اختلاف نمطي مصدر التعلم (التدوين الصوتي/الفيديو الرقمي) في بيئة تعلم مصغر على تنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- فيما يتعلق بالتحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام نمط مصدر التعلم (التدوين الصوتي) وافراد المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام نمط مصدر التعلم (الفيديو الرقمي) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية وذلك باستخدام تطبيق الاختبار اللابارامتري (مان وتني Mann-Whitney U) للعينات المستقلة، وتم التوصل الى النتائج الموضحة بجدول رقم (١).

جدول (١)

نتائج اختبار (Mann-Whitney U) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب مجموعة التدوين الصوتي ومجموعة الفيديو الرقمي في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التواصل الشفهي.

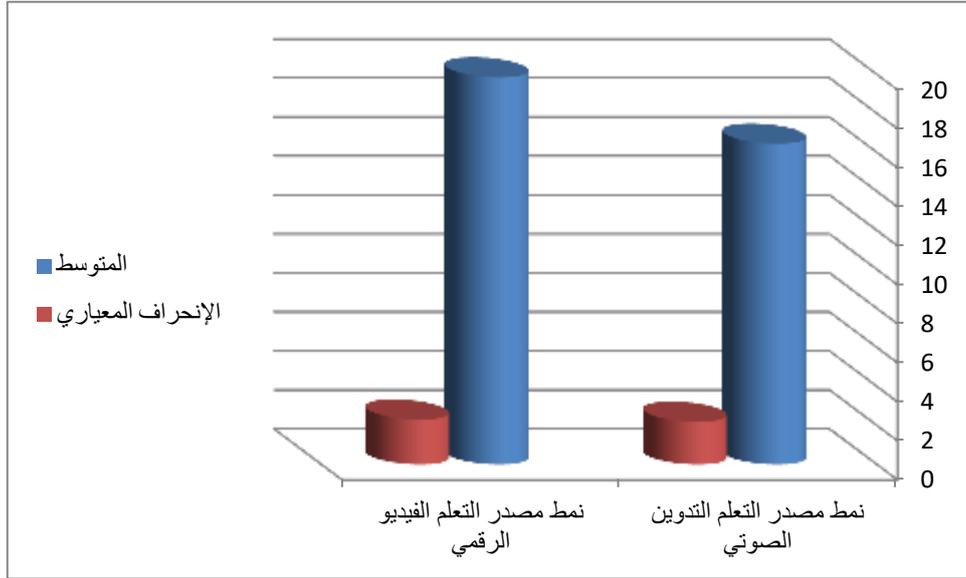
المعالجة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
نمط مصدر التعلم التدوين الصوتي	٢٠	١٦.٤٥	٢.١٩	١٣.٣٨	٢٦٧.٥٠	٣.٨٧٩	٠.٠٠٠
نمط مصدر التعلم الفيديو الرقمي	٢٠	١٩.٨٥	٢.٣٠	٢٧.٦٢	٥٥٢.٥٠		

وباستقراء النتائج في جدول (١)، يتضح أن قيمة (Z) لاختبار (Mann-Whitney U) والتي تم الحصول عليها تساوي (٣.٨٧٩) وهي دالة إحصائياً (٠.٠٠٠) عند مستوي (٠.٠٠١)، وهذا يدل على أن هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب مجموعة نمط مصدر التعلم التدوين الصوتي وطلاب مجموعة نمط مصدر التعلم الفيديو الرقمي في التطبيق البعدي لاختبار التواصل الشفهي باللغة الفرنسية، ليتبين أن المتوسط الأعلى جاء لصالح المجموعة التجريبية نمط مصدر التعلم الفيديو الرقمي في بيئة التعلم المصغر حيث جاء متوسط الدرجات لها (١٩.٨٥)، أما التجريبية نمط مصدر التعلم التدوين الصوتي في بيئة التعلم المصغر جاء متوسط الدرجات لها (١٦.٤٥).

ويوضح شكل (٢) الفرق بين متوسطات درجات طلاب مجموعة التدوين الصوتي ومجموعة الفيديو الرقمي في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التواصل الشفهي:

شكل رقم (٢)

الفرق بين متوسطات درجات طلاب مجموعة التدوين الصوتي ومجموعة الفيديو الرقمي في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التواصل الشفهي.



وبناءً عليه تم رفض الفرض الصفري والذي نص على انه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعات التجريبية الذين يدرسون بنمط (التدوين الصوتي) والمجموعة التجريبية الذين يدرسون بنمط (الفيديو الرقمي) في القياس البعدي للاختبار المرتبط بالجوانب المعرفية الخاصة بمهارات التواصل الشفهي للغة الفرنسية، يرجع إلى أثر اختلاف نمط مصدر التعلم (التدوين الصوتي/ الفيديو الرقمي)"

وقبول الفرض البديل والذي نص على انه " يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (≥ 0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعات التجريبية الذين يدرسون بنمط (التدوين الصوتي) والمجموعة التجريبية الذين يدرسون بنمط (الفيديو الرقمي) في القياس البعدي للاختبار المرتبط بالجوانب المعرفية الخاصة بمهارات التواصل الشفهي للغة الفرنسية، يرجع إلى أثر اختلاف نمط مصدر التعلم (التدوين الصوتي/ الفيديو الرقمي)"

- فيما يتعلق بالجانب الأدائي المرتبط بمهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام نمط مصدر التعلم (التدوين الصوتي) وافراد المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام نمط مصدر التعلم (الفيديو الرقمي) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التواصل

الشفهي باللغة الفرنسية وذلك باستخدام تطبيق الاختبار اللابارامتري (مان وتني Mann-Whitney U) للعينات المستقلة، وتم التوصل الى النتائج الموضحة بجدول رقم (٢)

جدول (٢)

نتائج اختبار (Mann-Whitney U) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب مجموعة التدوين الصوتي ومجموعة الفيديو الرقمي في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية

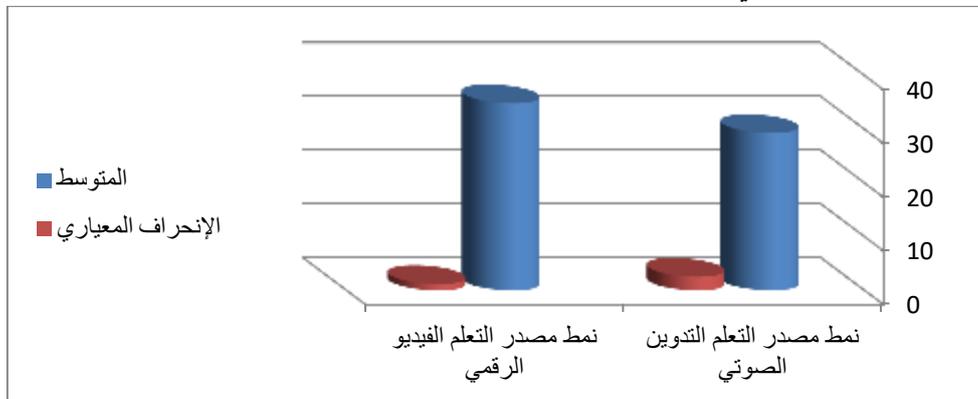
مستوى الدلالة	قيمة (Z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المعالجة
٠.٠٠٠٠	٥.٢٦٤	٢١٧.٠٠	١٠.٨٥	٢.٥٤	٢٩.٣٠	٢٠	نمط مصدر التعلم التدوين الصوتي
		٦٠٣.٠٠	٣٠.١٥	١.١٨	٣٤.٨٥	٢٠	نمط مصدر التعلم الفيديو الرقمي

وباستقراء النتائج في جدول (٢)، يتضح أن قيمة (Z) لاختبار (Mann-Whitney U) والتي تم الحصول عليها تساوي (٥.٢٦٤) وهي دالة إحصائياً (٠.٠٠٠٠) عند مستوى (٠.٠٠١)، وهذا يدل على أن هناك فرق دال إحصائياً فيما بين متوسطات درجات طلاب مجموعة نمط مصدر التعلم التدوين الصوتي وطلاب مجموعة نمط مصدر التعلم الفيديو الرقمي في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية، ليتبين أن المتوسط الأعلى جاء لصالح المجموعة التجريبية نمط مصدر التعلم الفيديو الرقمي في بيئة التعلم المصغر، حيث جاء متوسط الدرجات لها (٣٠.١٥)، أما المجموعة التجريبية نمط مصدر التعلم التدوين الصوتي في بيئة التعلم المصغر جاء متوسط الدرجات لها (١٦.٤٥).

ويوضح شكل (٣) الفرق بين متوسطات درجات طلاب مجموعة التدوين الصوتي ومجموعة الفيديو الرقمي في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية:

شكل (٣)

الفرق بين متوسطات درجات طلاب مجموعة التدوين الصوتي ومجموعة الفيديو الرقمي في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التواصل الشفهي.



وبناءً عليه تم رفض الفرض الصفري الثاني والذي نص على أنه: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعات التجريبية الذين يدرسون بنمط (التدوين الصوتي) والمجموعة التجريبية الذين يدرسون بنمط (الفيديو الرقمي) في القياس البعدي للاختبار المرتبط بالجوانب الادائية الخاصة بمهارات التواصل الشفهي اللغة الفرنسية، يرجع إلى أثر اختلاف نمط مصدر التعلم (التدوين الصوتي/ الفيديو الرقمي)"

وقبول الفرض البديل والذي نص على انه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعات التجريبية الذين يدرسون بنمط (التدوين الصوتي) والمجموعة التجريبية الذين يدرسون بنمط (الفيديو الرقمي) في القياس البعدي للاختبار المرتبط بالجوانب الادائية الخاصة بمهارات التواصل الشفهي اللغة الفرنسية، يرجع إلى أثر اختلاف نمط مصدر التعلم (التدوين الصوتي/ الفيديو الرقمي)"

ثانياً: توصيات البحث.

في ضوء ما سبق من نتائج البحث وتفسيرها تم اقتراح بعض التوصيات التي قد تسهم في تحسين وتطوير عملية التعلم بواسطة تقديم المحتوى التعليمي في بيئة تعلم مصغر عن طريق أنماط مصدر التعلم (التدوين الصوتي/ الفيديو الرقمي) ومن تلك التوصيات ما يلي:

1. بناءً على اندماج الطلاب داخل بيئة التعلم المصغر فانه يوصى الاهتمام المستمر بتوظيف التقنيات التعليمية المتطورة من خلال بيئات التعلم الإلكترونية والقدرة على الاستفادة منها في تحقيق مختلف الأهداف التعليمية في أي مكان يتواجد فيه الطالب وفي الوقت المناسب والمتاح له.
2. الاهتمام بتصميم وإنتاج بيئات تعلم مصغر قادرة على تقديم المحتوى التعليمي بمقرراته الدراسية المتنوعة والمختلفة في المراحل التعليمية بصفه عامه من المرحلة الابتدائية وحتى التعليم الجامعي، وخاصة بعد ثبوت نجاحها وفعاليتها في تنميه الجوانب التعليمية المختلفة (المعرفية / المهارية) لدى المتعلمين
3. توجيه اهتمام القائمين على العملية التعليمية بمرحلة التعليم الثانوي بما يخص الجانب اللغوي واهميه توظيف بيئة التعلم المصغر في تنميه مخرجات التعلم اللغوية وما يخص بالتركيبات النحوية، والحصيلة اللغوية من المعاني والمفردات.
4. توجيه انظار القائمين على تصميم واعداد المقررات التعليمية بمرحلة التعليم الثانوي نحو اهمية بناء وتنظيم المحتوى وفق أسس التعلم المصغر.

٥. يوصى بتقديم المحتوى التعليمي بمرحلة التعليم الثانوي من خلال بيئات تعلم تحتوي على الفيديو الرقمي والتدوين الصوتي لما لهم من أثر فعال على تحقيق اهداف التعلم.
٦. الاهتمام بعرض المعارف المتنوعة التي تشملها المقررات التعليمية عن طريق الفيديو الرقمي وخاصة بعد ثبوت فاعلية في تنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية أكثر من التدوين الصوتي.
٧. نشر ثقافة استخدام بيئات التعلم الإلكترونية بصفة عامة للاستفادة القصوى منها في عملية التعليم والتعلم من خلال نشر المعلومات المتعلقة بها عن طريق المحاضرات والورش التعليمية والندوات التي تهتم بكيفية استخدامها بشكل صحيح.

ثالثاً: مقترحات وبحوث ودراسات مستقبلية:

١. أثر التفاعل بين أنماط مصدر التعلم في بيئة تعلم تكيفية في تنمية مهارات الفهم القرائي باللغة الفرنسية.
٢. اجراء المزيد من الدراسات حول استراتيجية التعلم المصغر لتنمية بعض المهارات اللغوية باللغة الفرنسية كالكتابة والقراءة.
٣. إجراء بحوث تتناول المستحدثات التكنولوجية المتنوعة في العملية التعليمية عبر بيئة التعلم المصغر.
١. ابراهيم، إيمان شعبان احمد (٢٠٢٠). أثر مستوى التغذية الراجعة الموجزة والتفصيلية في بيئة التعلم المصغر عبر الويب النقال على تنمية مهارات برمجة مواقع الإنترنت التعليمية لدى طلاب معلمي الحاسب الألى. *المجلة التربوية*، ٧٣، ٦٩-١٣٧.
٢. بو سنان، رقيه (٢٠١٩). ديناميكية البود كاست في العملية التعليمية، *مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، الجزائر*، ع ١٠، ص ١٠٧-١١٨.
٣. الحارثي، نشمية عبد الله عواض (٢٠١٨). أثر توظيف تقنية البود كاست في بيئة التعلم الفعال على التحصيل الدراسي في مقرر الإحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية، {رسالة ماجستير منشورة}، *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية المؤسسة العربية للبحوث العلمي والتنمية البشرية*، مصر، ع ١٠، ص ١٢٥/١٨٦.
٤. حرب، سليمان احمد سليمان (٢٠١٨). فاعلية التعلم المقلوب بالفيديو الرقمي (العادي/التفاعلي) في تنمية مهارات تصميم الفيديو التعليمي وانتاجه لدى طالبات جامعه الأقصى بغزة، *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني*، ٦٥-٧٨.
٥. حشمت، رمضان حشمت (٢٠١٧). أثر التفاعل بين محددات تنظيم المحتوى ببيئة التعلم المصغر ومستوى التنظيم الذاتي في تنميه الجانب المعرفي والأدائي لمهارات تصميم

- المواقع وقابلية استخدام هذه البيئة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث، القاهرة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج ٢٧، ع ٤، ص ٢٥٧-٣٥٠.
٦. خميس، محمد عطية (٢٠٢٠): اتجاهات حديثة في تكنولوجيا التعليم " ومجالات البحث فيها، المركز الأكاديمي العربي للنشر والتوزيع مج ١، ع ١، ص ٢٣١-٢٣٣.
٧. الدوسري، خلود شبيب بن سعيد (٢٠١٨)، تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التواصل الشفهي مج ٣٤، ع ٢، ص ٥٩٠-٥٩٠.
٨. الرحيلي، تغريد. (٢٠٢١). فاعلية تصميم بيئة تعلم مصغر قائمة على نظرية العبء المعرفي في تنمية التحصيل المؤجل ومهارات التعلم الذاتي لدى طالبات جامعة طيبة. دراسات - العلوم التربوية، ٤٨ (١)، ٤٦٨-٤٨٩.
٩. شبل، عمرو عبد القادر محمود (٢٠١٩). تصميمان للدعم متعدد المصادر (محدد المصدر، غير محدد) ببيئة تعلم الكتروني وفاعليتهما في تنمية مهارات البرمجة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، {رسالة ماجستير غير منشوره}، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة، مج ٤٤، ع ٤٤٤، ص ٢٠١-٢٧٠.
١٠. عامر، أحمد (٢٠٢٠). عناصر التعلم الرقمية، مصر. مكتبة الدار للكتاب.
١١. عبد الجليل، وفاء عبد البصير (٢٠١٨). فعالية برنامج برامجتي مقترح لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، {رسالة ماجستير غير منشورة}.
١٢. عبد الله، أحلام محمد السيد. (٢٠٢٠). أثر أحجام بث المحتوى التعليمي المصغر "بودكاست" في بيئة التعلم النقال على تنمية مهارات التصميم الإبداعي للرسم المعلوماتي ونشره لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. المجلة التربوية، ع ٧٧، ص. ٩٤٩-١٠٤٤.
١٣. العتيبي، فرات (٢٠١٥). مشكلات التواصل اللغوي، الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.
١٤. عثمان، النور محمد (٢٠١٩). دور المكتبة الرقمية في دعم مصادر التعلم الجامعية من وجهة نظر العاملين في المكتبات الجامعية بولاية الخرطوم، ع ٣٤، ص ٨١-١٠٨.
١٥. العساف، عبد الله (٢٠١٦). ثقافة التواصل الفعال، ع ١٤، السعودية: العبيكان للنشر والتوزيع.
١٦. العليان، نرجس قاسم مرزوق (٢٠١٩). استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع ٤٢، مج ٢٠١٩، ص. ٢٧١

١٧. المراغي، نادين نبيل عبده (٢٠١٨) برنامج قائم علي بعض تطبيقات الويب ٢.٠ لتنمية مهارات تدريس الاستماع والتعبير الشفوي لدي طلاب كلية التربية شعبة اللغة الفرنسية، {رسالة دكتوراه منشوره}، كلية التربية، جامعه قناة السويس.
١٨. مسعود، حماده محمد (٢٠١٨). فاعلية التعلم القائم على المصادر (فردية- مجموعات) في تنمية المهارات المعلوماتية لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو استخدام مراكز مصادر التعلم، كلية التربية، جامعة الازهر ع ١٨٠، ج ١٠٢، ص ٨٢٣-٧٥
١٩. المعولية، إيمان بنت محمد بن زيد (٢٠٢١). أثر توظيف تقنية البود كاست في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول بمحافظة جنوب الباطنة. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ع ١٠، مج ١٠، ص ١٦٩ - ١٨٥.
٢٠. الملاح، تامر (٢٠٢٠). التعلم المصغر والتدريب المصغر: الفكرة والمضمون. تعليم جديد <https://www.new-educ.com/> ٢٠٢٢/١/٥ م.
٢١. مؤتمر تكنولوجيا التعليم الثالث (٢٠٢٣) بعنوان النكاه الاصطناعي ومواكبة التطور العالمي، <https://www.alraimedia.com/article/1633534> ٢٠٢٢/١٢/١
٢٢. النصيري، سارة محمد على عطية، الجعفري، إبراهيم محمد سعيد إبراهيم، حسن، سوزان محمد (٢٠٢١). برمجية تدريبه قائمة على التعلم المعكوس لتنمية مهارات انتاج الفيديو التعليمي الرقمي لدى معلم المرحلة الإعدادية. دراسات تربوية ونفسية- مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع ١١٢، مج ٣٦، ص ١٧١-٢٢٥.
٢٣. والي، محمد فوزي رياض (٢٠٢٠). تصميم برنامج تعلم مصغر نقال قائم على الفيديو التفاعلي المتزامن وغير متزامن وفاعليته في تنمية التحصيل ومهارات التعلم الموجة ذاتيا لدى طلاب كلية التربية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ع ٣، مج ١٠، ص ١٣٠١-١٣٩٧.
٢٤. يونس، سيد شعبان عبد العليم يونس (٢٠٢٢). أثر التفاعل بين نمطي الانفوجرافيك التفاعلي ومستوى السعة العقلية على تنمية مهارات انتاج الفيديو الرقمي لدى معلمي المرحلة الثانوية، مجلة التربية، ع ١٩٣، مج ٤١، ع ١٩٣، ص ٧٨-١٢٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

25. Aissani, L. (2018). L'impact des supports audiovisuels sur l'expression orale en classe du FLE. Cas des étudiants en 2ème année licence. Thèse du Master, Université de Guelma, Algérie.
26. da Costa, A., da Silva B., Nasu, V., Ramos, D., Marques, C. (2021). Digital Videos in Accounting Education: A Study on Perceived Use and Satisfaction in the Light of Connectivism, International Journal of Research in Education and Science, 7(4), 1058-1075.

27. Desdous, W., & Boutas, K. (2018). Impact of Podcasts on Listening Skills. Doctoral dissertation, Jijel University
28. Drakidou, C. (2018). Micro-learning as an Alternative in Lifelong eLearning. MA Dissertation. Aristotle University of Thessaloniki.
29. Friedler, A. (2018). Teachers Training Micro-Learning Innovative Model: Opportunities and challenges. In 2018 Learning with Moocs (LWMOOCs), IEEE, Madrid, 63 -65.
30. Grafinger, D. J. (1988). Basics of instructional systems development. INFO-LINE Issue 8803. Alexandria: American Society for Training and Development.
31. Henry, A. (2022). Student Engagement with Digital Video Production, *ELT Journal*, 76(1), 109-118.
32. Kadhem, H (2017). Using mobile-based micro-learning to enhance students; retention of IT concepts and skills Semantic Scholar, Available at: <http://www.semanticscholar.org/paper/Using-mobile-based-micro-learning-to-enhance-of-kadhem/54543721e18a7a67140cda32a2>.
33. McCoy, S., Lynam, A. (2021). Video-Based Self-Reflection among Pre-Service Teachers in Ireland: A Qualitative Study, *Education and Information Technologies*, 26(1), 921-944.
34. Moon, B. & Villet, C. (2016). Reforming teacher education to promote access, equity and quality in Sub-Saharan Africa. Vancouver: Commonwealth of Learning.
35. Murray, M. (2017): Four Benefits of Interactive Video for Learning, *Training Industry Magazine, Experiential Learning*. July, Aug (2017), 48-53.
36. Nikou, S. A., & Economides, A. A. (June 01, 2018). Mobile-Based micro-Learning and Assessment: Impact on learning performance and motivation of high school students. *Journal of Computer Assisted Learning*, 34, 3, 269-278.
37. Oest, J., McGinty, J. (2020). It's Never Tech Late to Learn: Promoting Digital Literacy and Social Connection among Older Adults, American Association for Adult and Continuing Education, Paper presented at the American Association for Adult and Continuing Education 2020 Conference (Online, Oct 27-30), Pennsylvania, USA
38. Rahimi, M., & Yadollahi, S. (2017). Effects of offline vs. online digital storytelling on the development of EFL learners' literacy skills. *Cogent Education*, 4(1), 1285531.
39. Sauli, F., Cattaneo, A., & Van der Meij, H. (2017). Hyper video for educational purposes: a literature review on a multifaceted technological tool. *Technology, Pedagogy, and Education*. Doi: <http://doi.org/10.1080/1475939X.2017.1407357>
40. Shahramiri, P., & Gorjian, B. (2013). The Effect of Podcast transcription Activities on Intermediate and Advanced EFL Learners' Writing Accuracy. *Advances in Digital Multimedia (ADMM)*, 40(3), 194-199.
41. Singh, G., Singh, K. (2022). Chroma key foreground forgery detection under various attacks in digital video based on frame edge identification. *Multimed Tools Appl*, 81, 1419–1446.
42. Skalka, J., & Drlík, M. (2019). Educational model for improving programming skills based on conceptual microlearning framework. Conference: ICL 2019. 21th International Conference on Interactive Collaborative Learning At: Kos Island, Greece, 90-501 – ISSN 2194-5357.

43. Yang, F. (2020). Design Of Traditional Teaching Method of Micro- Teaching Based on Blended Learning. In: Liu S., Sun G., and Fu W. E-Learning, E-Education, And Online Training. Lecture Notes of The Institute for Computer Sciences, Social Informatics and Telecommunications Engineering. Springer. Cham, 339.